الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٤ | الموافق ٣ رجب ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٥١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 15, 2024 | No. 4151 | 18th year

www.alwatan.sy

المعلّق الجزائري دراجي يثني على المنتخب السوري أمام أوزبكستان

اليابان تروّض فيتنام والإمارات تتجاوز هونغ كونغ

الدوحة - محمود قرقورا

استأنف منتخب سورية الأول بكرة القدم تدريباته أمس بعد مباراة أوزبكستان التي انتهت بالتعادل السلبي ضمن الكرنفال الآسيوي الثامن عشر، فجرت جلسة استشفاء للاعبين الأساسيين في مقر إقامة المنتخب بفندق ايزدان بالاس، على حين شارك في التمرين ظهر أمس على أرضية الملعب التدريبي بنادي الغرافة بقية اللاعبين، والأجواء إيجابية مشجعة قبل مواجهة أستراليا يوم الخميس المقبل ليس فقط داخل جسم البعثة السورية وإنما بين الأوساط الرياضية في الدوحة، وفي اتصال لـ«الوطن» أثنى المعلق الجزائري المعروف حفيظ دراجي على النتيجة والأداء بقوله: «التعادل نتيجة جد إيجابية وبداية موفقة لسورية في البطولة فنياً ومعنوياً، وكان المهم ألا يخسر أمام منتخب محترم مرشح للتأهل عن المجموعة الثانية، ولكن الروح التي لمستها عند لاعبي سورية صنعت الفارق، وأنا متفائل بالمنتخب السوري وأعجبت بإصراره رغم وجود عديد التغييرات، والنتيجة إيجابية ومحفزة لقادم المواعيد».

وأمس استمرت المباريات فلعب ضمن المجموعة الرابعة اليابان مع فيتنام وانتهت يابانية بأربعة أهداف لاثنين.

وجرت مباراتا المجموعة الثالثة فتغلبت الإمارات على هونغ كونغ بثلاثة أهداف لهدف وهدف هونغ كونغ حمل الرقم 1000 بتاريخ البطولة وسجله تشا سيون كوان، كما تغلبت إيران على فلسطين في المجموعة ذاتها بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد.

أ. د. بثينة شعبان

معركة في الإعلام والأخلاق

في مقابلة عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، مع مذيعة في هيئة الإذاعة البريطانية، قدّم الحوثي للغرب والشرق درساً في الإعلام والأخلاق، وأظهر تفوّقاً معرفياً ووجدانياً وتاريخياً على هيئة إذاعة ادّعت أنها الأعرق والأقدر على إيصال المعلومات.

كانت أجوبة الحوثي تُظهر فرقاً شاسعاً بين مذيعة سطحية منغلقة عنصرية لا تعرف قيمة وأهمية ما تثيره من مكنونات ثقافتها الاستعمارية، وبين صاحب شأن وقضية تماهى معها فكراً وروحاً وأداءً.

لم تخجلْ المذيعة أن تعتبر نفسها ممثلة للاحتلال الإسرائيلي بكلّ إجرامه وإبادته للمدنيين من أطفال ونساء حين قالت: «إنّ ما يجري في البحر الأحمر لم يؤثر في الاحتلال الإسرائيلي من أجل وقف الحرب على غزّة»، فأجابها الحوثي وبكلّ بسالة: «إذا لم يؤثّر فيهم، إذاً لماذا شكّلوا تحالفاً دولياً»؟ وجواباً عن سؤال المذيعة بشأن علاقة الحوثيين بفلسطين، وهم يبعدون أميالاً عمّا يجري في قطاع غزّة، قال الحوثي: «يعني «الرئيس الأميركي جو» بايدن و«رئيس حكومة العدو بنيامين» نتنياهو يسكنان في شقة واحدة؟! والرئيس الفرنسي يسكن في الطابق نفسه؟ ورئيس الوزراء البريطاني يسكن في العمارة نفسها؟ أم إن بينهم وبين إسرائيل آلاف الأميال»؟

في هذه الأجوبة الذكية والنافذة تعرية واضحة للمنطق الاستعماري المتعالي الذي يستخدمه الغرب ضدّ العرب والشرق والإقليم من دون أن يتوقع تطبيق المعادلة ذاتها عليه، ولو أن المتحدثين يحاولون أن يحاكموا نظراءهم الغربيين بالمعايير ذاتها التي يطرحونها عليهم، لأحدثوا فرقاً هائلاً في المقاربة.

نقطة الانطلاق يجب أن تكون جهل الغرب، واعتماده على سياسات عنصرية بغيضة، وعلى تاريخ استشراقي لا يمتّ لواقعنا بصلة، والنقطة الثانية هي دحض الأوهام التي زرعها الغرب في عقول سكّان الأرض بأن إعلامه موضوعيّ وحياديّ وأنه قويّ وحضاريّ، وقد برهنت السنوات الأخيرة، وخاصة ردود فعل الغرب، حكومات وإعلاماً وكونغرس وبرلمانات، على أبشع إبادة في التاريخ الجارية الآن في غزّة، على أنه غرب عنصريّ موتور مهزوم وسطحيّ ولا يقيم للقيم والأخلاق وحياة البشر من غير الغربيين وزناً على الإطلاق.

مذيعة بريطانية أخرى كانت تهذي وهي من المفترض أنها تجري مقابلة سياسية مع الأستاذ مصطفى البرغوثي، فتحوّلت إلى ابنة شارع تردح بجهل عن افتراضات استشراقية مغلوطة، نهلتها من تربية عنصرية مقيتة معادية للعرب فجمعت بين الجهل المعيب، وقلة الأدب المخجلة حين اتهمت الأستاذ البرغوثي بأنه لا يريد أن يتكلم إليها لأنها امرأة، والمحت إلى أن العرب لا يحترمون المرأة ولا يقدّرونها ولا يتكلّمون معها، لقد حملت في طيّات كلماتها جهلاً مُخجلاً بالعرب وتاريخهم، وانحيازاً مُخزياً لاستشراق بغيض ألِفَ جملة من الأكاذيب عن العرب، ومازال الغرب وكلّ من فيه يجترّون هذه الأكاذيب على مدى قرون من دون أن يتوقّف أحد منهم ليستكشف كذب وتضليل هذا الاستشراق، لهذه المذيعة أقول: إن امرأة عربية حكمت مملكة تدمر منذ ثلاثة آلاف عام، وإنّ المرأة العربية بدأت النوادي الأدبية منذ آلاف السنين، وفي التاريخ الحديث كان لدى النساء العربيات أكثر من عشرين ألف مجلّة تؤلف وتُطبع وتُوزّع من النساء قبل الحرب العالمية الأولى، حين كانت نساء أوروبا في ظلام عميق. المرأة العربية لها تاريخ من الحضارة والرقيّ والأخلاق، والرجل العربي سندٌ للمرأة العربية وفخورٌ بها، فلا تحاولي أن تفرضي جهلك وعنصريتك البغيضة على مشاهديك. إنه لمخجل بالفعل أن تكون مذيعة بهذه الضحالة وبهذه التفاهة وبهذا الموقف العنصريّ البغيض من مقاوم ومناضل محترم، لقد بدا الفرق واضحاً بين فتاة سوقية وبين مناضل أخلاقي يحترم ذاته، ولا يرفع صوته مع أنها تصرّفت بقمّة قلّة الأدب معه، وهذا بحدّ ذاته يري الفرق الحضاري بيننا وبينهم.

هذا هو الغرب ذاته الذي أوقف البرنامج المشهور للشاب الموهوب مهدي حسن، وأوقف عمله مع ثلاثة من المقدمين المسلمين لأنهم تجرّؤوا على قول الحقيقة، وهذا الغرب هو الذي لم يكتفِ بإقالة رئيسة جامعة هارفارد التي يتغنى الغرب كلّه بأهميتها ولكنه لاحق الرئيسة بأنها لا تستحقّ أصلًا أن تكون رئيسة جامعة وأنها تبوّأت هذا الموقع فقط لأنها ذات سحنة سوداء ومن أجل التعبير عن التعدّدية في المجتمع الأميركي.

الخلاصة الواضحة والأكيدة من مئات الأمثلة المشابهة والتي فجّرتها حرب الإبادة الصهيونية على غزّة هي أن مقولة الإعلام الحرّ في الغرب سقطت سقوطاً مدوّياً، وأنّ جهل الغرب بواقع الحال مخزٍ، وأنّ ما يدّعونه غالباً من تفوّق معرفي وأخلاقي هو مجرّد دعاية رخيصة لإقناع الآخرين بالتبعية لهم، كلّ ذلك يعني أننا وصلنا الى الحدّ الفاصل الذي لا يجوز معه بعد اليوم أي مجاملة أو تردّد أو موقف رمادي، ولا بدّ للمواقف أن تكون واضحة، فلا جدوى من الظهور في الإعلام الغربيّ، ولا ضرورة أبداً أن نشرح قضايانا على وسائل إعلامهم لأن هدفهم الوحيد هو استخدام من يظهر معهم لتبرير وجهات نظرهم وليس لاستكشاف أي حقائق أو إجراء حوار جدّي يلقي الضوء على معلومات جديدة أو مفيدة.

حريٌّ بنا، إضافة إلى مقاطعة المنتجات الغربية ومقاطعة الجلوس في المقاهي التي تساند العدوّ الإسرائيلي، أن نقاطع الإعلام الغربي مقاطعة كاملة، إذ لا جدوى من الحديث إليهم خاصة أنهم لا يمتلكون لياقة الحديث أو لياقة النقاش أو لياقة احترام الآخر، ومن ناحية أخرى لن يؤثّر هذا الكلام في شيء لأنهم مؤدلجون على عنصرية مقيتة لا تقيم لشعبنا ولا لحياتنا ولا لأرضنا ولا لمستقبلنا وزناً، وقد تكون هذه إحدى الخلاصات الكثيرة الجمّة التي سوف يتوصّل إليها العالم في السنوات المقبلة نتيجة حرب الإبادة الوحشية التي يشنّها الغرب حالياً ضدّ المدنيين العزّل في غزّة بهدف استعمار أرضها وجلب الغربيين لاستيطانها، فحرب الإبادة بحقّ الفلسطينيين وهذا التطهير العرقي الصهيوني الآثم للشعب الفلسطيني لن يكونا ذا نتائج عسكرية أو سياسية وحسب، وإنما سيكونان ذا نتائج تاريخية وحضارية ومجتمعية، وسوف تصل ارتدادات ذلك إلى العالم برمّته، كما أن جنوب إفريقيا رفعت شعاراً منذ عهد المناضل العالمي نيلسون مانديلا أنه لا يمكن لجنوب إفريقيا أن تكون حرّة إلى أن تصبح فلسطين حرّة، وأنّ حرية جنوب إفريقيا لن تكون مكتملة من دون حرية الشعب الفلسطيني، وأنّ العالم اليوم لا يمكن أن يكون حراً إلا أن تكون فلسطين حرّة، والإنسان اليوم، حيثما كان ومهما كان موقعه، لا يمكن أن يكون حراً إذا لم يتخذ موقفاً واضحاً ومؤيداً لحقّ الشعب الفلسطيني في الحياة والحرية والكرامة.

إنّ ما تقوم به جنوب إفريقيا اليوم من رفع دعوى إبادة جماعية في محكمة العدل الدولية ضدّ الصهاينة المجرمين هو أول الغيث، وإنّ محاكم كثيرة في العالم سوف تنشأ وتُدين الصهاينة المجرمين وكلّ من وقف معهم أو أيّدهم أو مارس الصمت عن جرائمهم وإبادتهم وتطهيرهم العرقي.

جرائم بهذا الحجم لا تنتهي آثارها مع دفن الشهداء، بل ستبقى تتفاعل في ضمائر البشر إلى أن تغيّر الواقع الذي سمح بارتكابها، وإلى أن تتعزّز المسيرة الإنسانية لخلق روادع في وجه المجرمين، وكل من تسوّل له نفسه الاستهانة بحياة البشر، أو مدّ يد العون للقَتَلة والمجرمين كما يفعل الغرب اليوم. وينطبق على الصهاينة فيما ارتكبوه من جرائم قول الله عزّ وجلّ: «فسوّلت له نفسه قَتْلَ أخيه فَقَتَله فكان من الخاسرين». أي إن القاتل هو الخاسر وليس الشهيد المقتول ظلماً، وأوجه الخسارة هذه سوف تتضح وتتفاعل بأشكال وطرائق وارتدادات ونتائج مهيبة خلال الأشهر والسنوات القادمة، وستُثبت أن القَتَلَة هم الذين سوف يدفعون ثمناً باهظاً لما ارتكبوه من جرائم وليس الشهداء المظلومين الذين سوف يكونون في أعلى عليين مع الأنبياء والصدّيقين والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً.

إنّ الدماء الطاهرة، دماء الأطفال والنساء والجرحى والنازحين والكوادر الطبية والإعلامية، التي نذرت نفسها لخدمة أخواتها في الإنسانية سوف تشعل أنوار دروب التخلّص من الهيمنة الغربية، وسوف تسرّع من ولادة عالم متعدّد الأقطاب، قائم على الأساس الإنساني الرائد الذي طرحه الرئيس الصيني شي جين بينغ، وهو «بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية الذي يتمثّل في التنمية المشتركة والأمن والأمان الدائمين، والاستفادة المتبادلة بين الحضارات، ورفض جميع التصرّفات من سياسة القوّة والتنمّر، وتأسيس التعدّدية القطبية المتّسمة بالالتزام بالمساواة بين جميع الدول بغضّ النظر عن حجمها ورفض الهيمنة وسياسة القوّة وتعزيز ديمقراطية العلاقات الدولية بخطوات ملموسة».

إنّ الغضب الذي يتمثّل في نفوس آلاف الملايين من البشر في كلّ القارات من سفك الصهاينة بدم عنصريّ بارد كل هذه الدماء الطاهرة في فلسطين، والاصطفاف الغربيّ الأعمى والمخزي إلى جانب القَتَلة، وعجز المنظومة الدولية عن فعل إجراء ملموس يوقف القتل والدمار، سوف يجد طريقه وسوف تتمّ ترجمته إلى إجراءات ملموسة وواضحة وبنّاءة بعد أن انكشفت الحقائق بوضوح ما بعده وضوح، وسوف تستمرّ صرخات الأطفال ونداءات المرضى والجوعى في غزّة وفلسطين بصمّ آذان أجيال قادمة تتحرّك قُدماً لتحقيق الحرّية والكرامة ليس لفلسطين فقط، وإنما للنفس البشرية في كلّ مكان.

فلسطين سوف تكون منارة لتحرير الإرادة الإنسانية من ربقة الاستعمار والوحشية والجهل والاستشراق الغربيّ، وسيكون الداعمون للحقّ والعدل في فلسطين هم أصحاب الحظّ الكبير لأنهم سوف يكونون منارة التغيير الجريء والشريف، والذي لا شكّ بأنه قادم لأن مؤشّراته أصبحت واضحة تماماً في الأفق؛ فمن يقف مع فلسطين يقف مع نفسه ومع إنسانية الإنسان، ومن يدافع عن الأقصى وكنيسة القيامة يُدافع عن نفسه وعن القيم الإنسانية النبيلة، ولن تُفيد حينئذ السرديات الغربية المنافقة الجاهلة، التي بدأت تتساقط كأوراق خريف صفراء. إذا كان الصهاينة اليوم يتلقّون جزءاً من ثمن دعمهم لنظام الفصل العنصريّ في جنوب إفريقيا منذ ثلاثين عاماً فهم لا يعلمون ما ينتظرهم من جميعَ البشر الأحرار على سطح هذا الكوكب في السنوات والعقود القادمة.

الاحتلال ارتكب جرائم مروّعة في أكثر إحصائية دموية في التاريخ الحديث

مئة يوم على الإبادة والعالم عاجز أمام المجزرة

الوطن

مئة يوم على الإبادة، ولاتزال المجازر مستمرة ولايزال العالم على عجزه أمام جميع دعوات وقف إطلاق النار، فيما المقاومة على ثباتها، ومحاولات إشعال المنطقة للتغطية على إخفاق العدو في تحقيق أهدافه لا تزال مستمرة أيضاً.

وباعتراف أممي، لم تميز آلة القتل الإسرائيلية ولم تستثنِ البشر أو الحجر أو حتى الحيوان، حيث شهد القطاع الموت الجماعي والدمار والتشريد والجوع والخسارة والحزن، حسب توصيف المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فإن المئة يوم الماضية كانت بمثابة 100 عام بالنسبة لسكان غزة، والفلسطينيون تعرّضوا لأكبر تهجير منذ عام 1948 بسبب القصف، وقال: «إن الموت الهائل والدمار والنزوح والجوع والخسارة والحزن في الأيام الـ100 الماضية تلطخ إنسانيتنا المشتركة».

وقدّم المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أشرف القدرة أمس جردة مفصّلة لعدد ضحايا العدوان والإبادة الجماعية بحق سكان القطاع وقال: إنه في اليوم الـ100 للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة تعمّد الاحتلال مسح الأحياء السكنية بعوائلها الآمنين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تعمّدت تدمير المنظومة الصحية، وتدمير بنيتها التحتية لانهيارها بالكامل.

وأعلن القدرة ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 23968 شهيداً و60582 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، 70 بالمئة من الضحايا هم من الأطفال والنساء، وأضاف: بالإجمال ارتكب الاحتلال أكثر من 2000 مجزرة ضد العائلات الفلسطينية في قطاع غزة.

كما أجبر الاحتلال تحت القصف والتدمير، وفق القدرة، نحو مليوني فلسطيني على النزوح في ظروف قاسية، في ظل خطر المجاعة، وانتشار الأمراض والأوبئة، مطالباً المؤسسات الدولية «بإجراء تدخلات فاعلة ومركزة لمنع الكارثة الإنسانية والصحية بين النازحين الفلسطينيين»، مشيراً إلى أنه بعد مرور 100 يوم لم يفلح المجتمع الدولي في توفير ممر إنساني آمن يضمن تدفق المساعدات الطبية، وخروج الجرحى بعيداً عن قيود الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره قال المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان أن هناك 100 ألف فلسطيني بين شهيد ومفقود وجريح، مؤكداً أن الاحتلال ارتكب جرائم مروعة في أكثر إحصائية دموية في التاريخ الحديث.

على الضفة المقابلة، واصلت المقاومة صمودها، وخاضت أمس معارك طاحنة واشتباكات ضارية ضد قوات العدو المتوغلة في محاور عدة في قطاع غزة، موقعة خسائر كبيرة في صفوف قوات الاحتلال وآلياته ولاسيما في محيط دوّاري أبو رشيد ومكي، في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وكثف حزب الله اللبناني أمس من عمليات استهدافه لمواقع ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، حيث هاجم تجمعين لجنوده وأوقع إصابات في صفوف قوة له بين قتيل وجريح في إحدى مستوطناته، وحقق إصابات مباشرة في مرابض مدفعيته وتجهيزاته التجسسية المستحدثة قبل أن يسقط طائرة مسيرة له فوق بلدة مروحين في جنوب لبنان.

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله اعتبر أن التهديدات لمختلف جبهات المقاومة المساندة للمقاومة في قطاع غزة في كل من: سورية والعراق ولبنان واليمن وإيران، هو دليل جدوى هذه الجبهات، مؤكداً مواصلة المقاومة اللبنانية عملياتها ضد العدو الإسرائيلي.

وفي كلمة ألقاها أمس الأحد في ذكرى مرور أسبوع على استشهاد القائد وسام حسن طويل، وفي معرض حديثه عن الأوضاع في مختلف جبهات المقاومة المساندة للمقاومة في قطاع غزة، أكد الأمين العام لحزب الله أن الاحتلال الإسرائيلي «غارق في الفشل بتأكيد محلّليه، ولم يصل إلى أي نصر، أو حتى إلى صورة نصر»، وأوضح أن الاحتلال «فشل في تحقيق الأهداف المعلَنة وشبه المعلَنة والضمنيّة، باعتراف الإسرائيليين وإجماعهم»، في حين لم يتمكّن الاحتلال من «ضرب المقاومة وأماكن إطلاق الصواريخ من غزة، وتزداد خسائره وارتباكه ودورانه في الحفرة العميقة».

نصر الله: العدو غارق في الفشل ولم يصل إلى أي نصر أو حتى إلى صورة نصر

«أونروا»: الفلسطينيون تعرّضوا لأكبر تهجير منذ عام 1948 والموت والدمار يلطخ إنسانيتنا

بكين والقاهرة دعتا لوقف إطلاق النار وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس

وانغ يي: تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية ولم تكن يوماً دولة

وزير الخارجية الصيني وانغ خلال زيارته القاهرة أمس (أ ف ب)

وكالات

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن الانتخابات التي حدثت في تايوان هي شأن محلي للصين ومهما كانت نتائج هذه الانتخابات لن تغير الحقيقة الأساسية أنه لا يوجد في العالم إلا صين واحدة وأن تايوان جزء من الصين ولن يتغير التزام المجتمع الدولي بمبدأ الصين الواحدة كتوافق سائد.

وأضاف وزير الخارجية الصيني خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية المصري سامح شكري: إن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية ولم تكن يوماً دولة، لافتاً إلى أن استقلال تايوان لم ينجح في الماضي ولن ينجح في المستقبل.

وأوضح أن أي شخص يريد التلاعب في استقلال تايوان فهو يسعى إلى الأراضي الصينية الإقليمية وسيعاقب من قبل التاريخ والقانون، ومحاولة المس بمبدأ الصين الواحدة هو بمثابة التدخل في الشؤون الداخلية الصينية.

على صعيد آخر أكد وزيرا الخارجية الصيني والمصري ضرورة وقف إطلاق النار في غزة وإقامة الدولة الفلسطينية من خلال توافق دولي وفي إطار توقيت محدد والاعتراف بفلسطين كدولة بعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

وقال وانغ: «هناك اهتمام بالغ من المجتمع الدولي بشأن قطاع غزة، لذلك فقد تواصلت مع الوزير شكري، وأصدرنا بياناً مشتركاً بشأن القضية الفلسطينية، وأكدنا ضرورة وقف إطلاق النار الفوري وبشكل شامل والإفراج عن المحتجزين والرهائن من الجانبين وتنفيذ القرارات المعنية للأمم المتحدة وإنشاء آليات للمساعدات الإنسانية ذات الكفاءة وتسهيل قيام السلطة الفلسطينية بممارسة مهامها المنوطة بكامل الأراضي الفلسطينية».

ووصل وانغ إلى القاهرة في إطار جولة له ستقوده إلى تونس وتوغو وساحل العاج، على أن يتوجه بعدها إلى البرازيل وجامايكا، ورداً على سؤال عن وجهة نظر وسياسة الصين بشأن الحرب على قطاع غزة، أكد أن القضية الفلسطينية تعرضت لظلم تاريخي، ولابد من استعادة العدل للشعب الفلسطيني قريباً، ولابد من إيجاد حل سياسي وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة التمسك بإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على خطوط 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

بدوره أكد شكري ضرورة وقف إطلاق النار في غزة والتعامل مع أساس المشكلة وهي قضية الاحتلال وقضية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية من خلال توافق دولي وفي إطار توقيت محدد والاعتراف بفلسطين كدولة بعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن هذا الأمر ينهي الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي ويخرج المنطقة من الدورات المستمرة من العنف والانتقام ويفتح الباب للعيش المشترك والاستقرار والأمن لجميع شعوب المنطقة.

قصف قاعدة «لافارج - خراب عشق» في عين العرب ومحطات كهرباء عين عيسى والقامشلي وعامودا

مصادر لـ«الوطن»: التركي يصعّد لتدمير بنية «قسد» بضوء أخضر أميركي

حلب - خالد زنكلو

دمشق - الوطن - وكالات

صعّد جيش الاحتلال التركي هجماته التي تستهدف تدمير البنية التحتية لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية، في مناطق هيمنتها شمال وشمال شرق سورية، وبضوء أخضر من واشنطن، ملحقاً أضراراً كبيرة بها.

وأكد مصدر ميداني من «قسد» أن استمرار هجمات جيش الاحتلال التركي، وبتوجيه مباشر من رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان، ضد المرافق والبنية التحتية للميليشيات في محافظة الحسكة، لا يمكن أن يتم من دون ضوء أخضر أميركي.

وبين المصدر لـ«الوطن» أن واشنطن أرخت العنان لأنقرة كي تستمر في اعتداءاتها، بهدف استمالتها إلى طرفها في قضايا إقليمية حساسة، على رأسها تحييدها عن الحرب الدائرة في غزة من قبل الكيان الصهيوني.

مصادر محلية في الرقة والحسكة وحلب ذكرت أن جيش الاحتلال التركي وعبر طائراته المسيرة، واصل أمس دك العديد من البنى التحتية لـ«قسد»، في أرياف المحافظات الثلاث، في تصعيد ملحوظ كلف الميليشيات خسائر مادية كبيرة.

وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن مسيّرات الاحتلال التركي قصفت محطة كهرباء بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي وأخرجتها من الخدمة، الأمر الذي تسبب بانقطاع الكهرباء عن البلدة والناحية بأكملها، بالتزامن مع استهداف أحد الحواجز لميليشيات «قوى الأمن الداخلي – الأسايش» التابع لما يسمى «الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشمال شرق سورية»، الانفصالية بتسميتها الجديدة، وذلك على الطريق الواصل بين الرقة والمنطقة الواقعة بمحاذاة عين عيسى من جهة الجنوب، ما أدى لوقوع خسائر بشرية لم تعرف حصيلتها بالضبط.

وفي محافظة الحسكة، أوضحت المصادر أن مسيرتان تركيتان قصفتا أمس موقعاً لـ«الأسايش» في ساحة تضم مقراً لما يسمى «أمن الحواجز» في بلدة الدرباسية التابعة لمنطقة رأس العين، وكذلك أحد المنازل داخل قرية كربطلي جنوب البلدة، حيث جرح طفلان وامرأتان جراء القصف، وذلك بعد يوم من استهداف موقع آخر لـ«الأسايش» عند المصرف الزراعي في بلدة القحطانية التابعة لمنطقة القامشلي شمال شرق الحسكة ومحطة مياه وخزانات قرية شرك بريف المالكية ومحيط سد باشوط التابع للناحية مع حقل العودة النفطي بريف القامشلي.

وفي السياق خرجت محطتا تحويل كهرباء القامشلي وعامودا من الخدمة، جراء اعتداء طيران الاحتلال التركي المسير عليهما.

التصعيد الأبرز، حسب المصادر المحلية، تمثل أمس بقصف سلاح الجو التركي مقر شركة لافارج الفرنسية للإسمنت في قرية خراب عشق بريف عين العرب شمال شرق حلب، والتي اتخذ منها جيش الاحتلال الأميركي في وقت سابق مقراً لقاعدته العسكرية.

الأمطار الغزيرة تتحول لسيول بين البيوت وتغرق الأراضي الزراعية في الغاب

حماة - محمد أحمد خبازي

أدت الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظة حماة عموماً ومنطقة الغاب خصوصاً، لتشكل السيول وتدفقها في الأراضي الزراعية وبين البيوت في قرى عدة.

وبيّن عدد من أهالي المنطقة لـ«الوطن» أن السيول داهمتهم وتدفقت في قراهم رغم تعزيل المصارف المطرية من الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب قبل بدء الموسم المطري.

وأوضح بعضهم أن الوحدات الإدارية بالمنطقة لا تمتلك من الآليات والمعدات ما يؤهلها لدرء السيول عن المنازل وحماية الممتلكات العامة والخاصة من الغرق، لذلك تطلب المؤازرة من الجهات المعنية بالمنطقة.

من جانبه بيّنَ المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف لـ«الوطن» أن الهيئة عملت على مساعدة العديد من الوحدات الإدارية بالمنطقة، بتسليك الشوارع والطرقات من السيول التي داهمتها خلال اليومين الماضيين، نتيجة الهطلات المطرية الغزيرة غير المسبوقة.

وذكر وسوف أن العمل حالياً يتجه نحو الأراضي الزراعية التي شهدت غرقاً «مؤقتاً» نتيجة الهطلات الغزيرة.

تجار: أزمة ثقة والربط الإلكتروني غير مريح.. ونوس: نسعى للربط حتى مع الأكشاك

جلسة ساخنة بين التجار والمالية

هناء غانم - رامز محفوض

جلسة ساخنة لم تخلُ من الاعتراض وتوجيه الانتقاد من نسبة كبيرة من التجار لآلية تحديد الضريبة للمكلفين وعدم العدالة في التكليف الضريبي، فضلاً عن عدم وضوح آلية الربط الإلكتروني للفعالية التجارية، خلال لقاء التجار مع رئيس هيئة الضرائب والرسوم منذر ونوس أمس في غرفة تجارة دمشق.

وقال رئيس غرفة تجارة دمشق محمد أبو الهدى اللحام في بداية اللقاء: ما يهمنا هو تفهم التطور الجديد الذي حصل في عمليات المتابعة وفرض الضرائب الذي يصب في خدمة المواطن والمجتمع بشكل عام ويسهم في اختصار الوقت والعمل وصحة المستندات.

وأشار عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم خلال مداخلته إلى وجود مشكلة بالتفاهم بين وزارة التجارة الداخلية ووزارة المالية، مؤكداً أنه في حال كانت هناك نية لأن يكون هناك ربط إلكتروني صحيح فيجب أن يلغى التسعير من وزارة التجارة الداخلية.

ولفت أحد التجار إلى أن الربط الإلكتروني لا يريح التاجر بسبب عدم وجود عدالة بالتكليف الضريبي، مشيراً إلى وجود أزمة ثقة بين التاجر والهيئة.

من جهته أوضح ونوس أنه خلال العام الماضي تم إلزام وضبط لشريحة واسعة من المكلفين ضريبياً وخلال العام الحالي وضمن آلية استكمال العمل سنقوم بتوسيع الشرائح المستهدفة بالضريبة بحيث يكون كبار التجار والمتوسطين مكلفين بالكامل.

وأكد ونوس العمل بخطوات ثابتة بموضوع الربط إلكترونياً، متمنياً على الجميع أن يقوم بالربط حتى بما فيها الأكشاك.